

# فيديو # ٩٦٥ من مقاطع حظر التجول تدبر سورة الممتحنة # ١

## الآيات ٣-١

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم خمسينية تسعه من مقاطع حظر التجول والحلقة الاولى من حلقات تدبر سورة الممتحنة سورة الممتحنة عدد اياتها تلتشر اية. طبعا هي سورة آآ مدنية - 00:00:01

اه نزلت قبل الخروج للحديبية. جزء منها نزل قبل الحديبية وجزء بعد الحديبية. يعني سنة ستة هجريا يعني بعد احداث بنى النضير بسنة ونص او سنتين تقريبا يعني نزلت بعد سورة الحشر بحوالي سنة ونص او سنتين - 00:00:30

اللي هي سورة الحشر اللي احنا لستة مخلصينها امبراح اللي هي كانت عن احدث بنى النضير ترتيبها في المصحف رقم ستين بعد سورة الحشر هي مكانها في المصحف بعد سورة الحشر مباشرة. والحقيقة - 00:00:55

ترتيب المجادلة. وبعدها الحشر وبعدها الممتحنة ترتيب بديع جدا صورة المجادلة في اخرها بتنتهي بالآية اتنين وعشرين. اقرأ معى الآية اتنين وعشرين في المجادلة اعود بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم - 00:01:09

لا تجدوا قوما يؤمنون بالله واليوم الاخر يوادون من الله ورسوله ولو كانوا اباءهم او ابناءهم او اخوانهم او عشيرتهم الى اخر الآية الآية بتاعة المجادلة بتتكلم في موضوع الولاء والبراء بتقول ما فيش ناس مؤمنين - 00:01:30

بيعملوا كده ما فيش ناس مؤمنين يودوا اعداء الله والرسول. ثم تأتي سورة الحشر تتناول موضوع المنافقين اللي ارسلوا خطابات لليهود من بنى النضير اللي حاولوا اغتيال النبي صلى الله عليه وسلم يثبتوهم على موقفهم ويقولوا لهم ايه - 00:01:50

شروط الحشر الآية حداشر لئن اخرجتم لنخرجن معكم. ولا نطير فيكم احدا ابدا. وان قوتلتم لننصرنكم وده من المودة المنهي عنها في سورة المجادلة لا تجدوا قوما يؤمنون بالله واليوم الاخر يوادون من حاد الله ورسوله امال المنافقين عملوا ايه؟ ما هم عملوا كده - 00:02:07

ثم تأتي الممتحنة فيها نوع اخر من المودة المنهي عنها هنشوفها بقى دلوقتي لما نشرح الآية الاولى انها جت المرة دي مش من المنافقين. جت من بعض المسلمين. واحد مسلم عمل كده - 00:02:38

احنا هنشوف. طيب نوتك والموضوع ده دلوقتي وهنرجع له بعدين. صورة الممتحنة ينطق اسمها ينطق بفتح الحاء الممتحنة نسبة الى المرأة الممتحنة. اللي هي ام كلثوم بنت عقبة بن ابي معيط اللي هييجي آآ قصتها في اخر السورة - 00:02:53

ام كلثوم دي على فكرة اخت سيدنا عثمان ابن عفان من الام امها كان اسمها اروى المهم مش مهم اه احنا عارفين ان في الحديبية النبي عليه الصلاة والسلام وقع صلح مع قريش - 00:03:15

وكان فيه شروط صعبة جدا سببت بلبلة كبيرة جدا في اوساط الصحابة واهم واخطر شرط كان انه لو الانسان اه اسلم وآآ وهرب من مكة وراح للنبي صلى الله عليه وسلم في المدينة النبي صلى الله عليه وسلم يصبح ملزم - 00:03:32

بان هو آآ يسلمه لقريش تاني وفي نفس الوقت لو واحد هرب من المدينة لو مسلم هرب من المدينة وارتدى وراح مكة فالكافر مش ملزمين يعيدهو للمدينة ده كان اخطر شرط - 00:03:59

لان ما فيش فيه تكافؤ وشكله كأن فيه اذلال للمسلمين وعارفين القصة بقى اللي حصلت بتاعة ابو جندل وابو بصير وتسليمهم والصحابة وفقدانهم لاعصابهم في الحديبية بسبب آآ الشروط دي وخاصة الشرط ده. لأن كانوا شايفينه مزل جدا. سيدنا عمر كان

00:04:20 يقول لما نقبل الدينية -

يعني دي ده ازلال احنا ليه نقبل الازلال فكان السبب آآ السبب الاساسي هو الشرط ده لو تنتذروا في شرح صورة آآ الفتح اللي بتتكلم عن الحديبية قلت لكم ان صلح الحديبية في رأيي - 00:04:42

لم يكن بوحي من الله بل كان اجتهاد عقري من النبي صلى الله عليه وسلم وعندى ادلة وقلت الادلة بتاعتتها من ادلتي ان الاتفاقية دي لم تكن بوحي هو قصة المرأة الممتحنة - 00:05:04

ام كلثوم بنت عقبة بن أبي معيادة. اللي هربت من مكة وجت على المدينة وطبقا للاتفاقية لازم النبي عليه الصلاة والسلام يسلمها لاخواتها لوليد وعمارة ولاد آآ عقبة ابن معايدة اللي جم يستلموها - 00:05:18

تنزل الاية عشرة تلغي الشرط ده بالنسبة للنساء فيصبح الشرط ده ملزم للمسلمين بالنسبة للرجال فقط اما بالنسبة للنساء لأمش هيرجعوا لذلك اول اول الصورة نزل قبل الخروج للحديبية - 00:05:33

واخر الصورة احنا بنتكلم على صورة الممتحنة دلوقتي نزل بعد العودة من الحديبية بمدة طويلة يعني نزل بعد نزول سورة الفتح. يعني احنا بنتكلم على سورة الممتحنة نزلت جزء منها - 00:05:51

قبل الحديبية لما حصل الموقف بتاع حاطب بن ابي بلتعة اللي هنحكه دلوقتي واخرها نزل بعد نزول سورة الفتح اللي حصل ان في العارضة الاخيرة النبي صلى الله عليه وسلم كان دايما يعرض القرآن على جبريل كل سنة في رمضان - 00:06:05

وجبريل يرتب له الايات يقول له الاية دي توضع في السورة الفلانية. والاية دي توضع في الصورة الفلانية وعرض القرآن عرضتين امام الصحابة آآ امام مجموعة كبيرة من الصحابة. اللي هم اللي كانوا كانوا متخصصين في القرآن الكريم - 00:06:25

اه او مرتين بالشكل ده المهم هو طريقة نزول القرآن منجما. مقطع ثلاثة وعشرين سنة ثم يرتب بالطريقة دي اعجاز في حد ذاته بس ما حدش هيشعر بالاعجاز ده الا ليتدبر القرآن ويرى التسلسل اللي وكأن الصور نازلة ورا بعضها بالكامل. المهم - 00:06:39

هنرجع للقصة بتاعة ام كلثوم دي بالتفصيل بكرة بازن الله لما نوصل للاية عشرة بكرة او بعد بكرة نحاول نخلص بكرة بس يعني ما خلصناش نبقى نخلص بعد بكرة المهم دلوقتي هو ان الصورة دي اسمها ينطق بفتح الحاء. الممتحنة نسبة الى المرأة الممتحنة ام كلثوم. زي - 00:07:02

مجادلة اللي هي خولة بنت ثعلبة هنا الممتحنة ام كلثوم بنت عقبة بن معيط تسمى ايضا سورة الممتحنة بكسر الحاء يعني هي نفسها الصورة دي ممتحنة تمحن تمتحن ايام النساء المهاجرات وهيئجي للجزء ده - 00:07:21

زي سورة التوبة تسمى الفاضحة. لأنها فضحت المنافقين صورة الممتحنة تسمى الممتحنة. لأنها تمحن النساء المهاجرات وتسمى ايضا سورة الامتحان. وتسمى ايضا سورة المودة. عشان ايه كلمة المودة وردت في السورة. لكن الاسم الاشهر هو - 00:07:42

الممتحنة اللي هي المرأة الممتحنة ام كلثوم بنت عقبة ابن ابي معيط رضي الله عنها وارضاها طيب قلنا ان المنافقين وتحديدا عبدالله بن ابي بن سلول ارسل خطابا سرا لحيي بن اخطب زعيم يهود بنى النضير. يقول لهم ما توافقوش على شروط محمد واحنا هننصركم ونقاتل معكم والكلام ده كله - 00:08:03

طبعا دي خيانة كونه محسوب على المسلمين يبقى هو بيخرجون الامة بعدها بستين وحصل بقى اللي حصل في احداث بنى النضير وخدناه بقى لنا تلات اربع تيام. بعدها بستين والنبي صلى الله عليه وسلم بيجهز علشان يطلع بالالف وخمسين مسلم اللي معه العمرة - 00:08:29

زي ما حكينا في تدبر سورة الفتح واحد من الصحابة احنا فين ؟ في الوقت ده ولو لو تفتقروا قلت لكم في سورة الفاتحة في الوقت ده كان وقت حرب يعني لسة فيه مناخ - 00:08:51

جو الحرب موجود بين المسلمين وبين قريش خاصة ويقرر النبي عليه الصلاة والسلام بعد الرؤية اللي شافها. والمسلمين قالوا احنا اشتقتنا للكعبة يقرر يطلع بالصحابة بدون سلاح لابسين الاحرام وبيسوقوا الهدي عشان يعملوا عمرة - 00:09:02

في الوقت ده واحد من الصحابة اسمه حاطب بن ابي بلتعة كتب خطاب من المدينة لقريش وارسلوا سرا مع امرأة ام سارة يخبر

قريش ان النبي صلى الله عليه وسلم سيتحرك باتجاه مكة - 00:09:22

للعمره وكل حاجة ما قالش عن ناحية حرب يعني فنزل الوحي يخبر النبي صلی الله علیه وسلم بالكلام ده فارسل النبي صلی الله علیه وسلم لعلي بن ابی طالب والزبیر بن العوام والمقداد بن الاسود - 00:09:42

وقال لهم اطلعوا بسرعة باتجاه روضة خخ وهي عبارة عن عزبة او حديقة خارج المدينة فيها عشب هي محمية. محمية لا يجوز ان حد يتملكها او يستصلحها او يعمل فيها اي شغل. دي - 00:10:01

هي دي مخصصة لرعاية الابل والاغنام المملوكة لبيت مال المسلمين قال لهم اطلعوا على هناك ستجدوا امرأة معها كتاب. كتاب يعني خطاب مش كتاب بمعنى كتاب النهاردة اي حنة ورقة كده اسمها كتاب - 00:10:18

فاتوني به سيدنا علي والزبير والمقداد خرجوا راحوا واخدin معهم اتنين كمان من الصحابة عشان يعرفوا يدوروا كويس خدوا طلحة بن عبيد الله وابو مرصد الغنوبي وياللا بنا يا رجاله ياللا نشوف السيدة فين وجدوا المرأة فعلا في المكان اللي قال عليه الرسول عليه الصلاة والسلام - 00:10:35

طليع الخطاب قالت لهم ما فيش معني حاجة انكرت ان معها اي خطابات هي فاهمة بقى ان الصحابة دراويش وهيصدقوها وناس سذج واصل الناس بتوع المساجد دول سذج وهبل لا لا لا - 00:10:53

الصحابة قالوا سيدنا علي بن ابی طالب اه ما بيتكلمش راح مطلع السيف وقال لها لتخرجن الكتاب او لنلقين الثياب. خلصي احنا مش بنهزز واحد مستسلمة ومطلعة الخطاب ملفوف - 00:11:07

في عقيقتها. يعني ايه عقيقتها عقيقتها يعني التوكة بتاعة شعرها. عارفين التوكة اللي الستات بيلمموا بها شعرهم؟ وطول النهار بيدوروا عليها اهي دي. طلعت الورقة ملفوفة على التوكة اللي لامة بها شعرها تحت - 00:11:26

الطحة بتاعتها في بقى ناس يقول لك ايه هل يصح الصحابة يقولوا كده تخرجن الكتاب او لنلقين الثياب لا يا جماعة سيدنا علي ما قالش كده بس لا ده كان هي عملها فعلا - 00:11:42

هنا بيدخل معنا فقه الاولويات وفقه السياسة الشرعية. احنا مش دراويش احنا بنتكلم دلوقتي عن امر يخص امن الامة كلها خابر سرا مع العدو. ما فيش هزار في حاجة زي كده. ما فيش شيء اهم من كده - 00:11:58

رجع الصحابة بالخطاب للنبي عليه الصلاة والسلام فارسل لحاطب بن ابی بلتعة دخل عليه في وجود الصحابة طبعا مستغربين جدا حاطب واحد منهم وقال ما هذا يا حاطب؟ ولا حاطب - 00:12:14

اما والله اني لناصح لله ولرسوله صلی الله علیه وسلم ولكن كنت غريبا في اهل مكة انا مش من مكة اصلا وكان اهلي بين ظهرانيهم واهلي هناك عندهم وخشيته خفت على اهلي - 00:12:32

فككت كتابا لا يضر الله ورسوله شيئا وعسى ان يكون منفعة لاهلي يعني يا رسول الله من الاخر كده بالبلدي انا بمسك العصاية من النص بطريقة ما تضرش المسلمين في حاجة - 00:12:50

لكن انا لي اهل في مكة ولي مال في مكة. خايف عليهم من الاضطهاد بسببي ان انا هنا معك فقلت اعمل خدمة لقريش تكون حاجة ما تضرش المسلمين سيدنا عمر ابن الخطاب - 00:13:07

قال يا رسول الله يعني اضرب عنقه فقد نافق على حاطب والله ما كفرت يا رسول الله منذ اسلمت ووالله ما ارتبت في امر الله ولا شكت فيه لا تعجل علي يا رسول الله - 00:13:22

اني كنت امرا ملصقا في قريش. ولم اكن من انفسها. انا عشت في مكة طول عمري بس انا اصلا مش قرشي ولا هو كان من المواتي اللي عايشين في مكة - 00:13:41

وبعددين هو قال ومن معك من المهاجرين؟ كل اللي معك دول لهم قرابات يحمون بها اهليهم واموالهم بمكة. كل معك له قرائب هناك مع من الكفار بيحمو اهله وبيحمو قرايبيه - 00:13:55

انا ما عنديش حد يحمي اهلي ولا قرايبي فاحببته اذ فاتني ذلك من النسب فيهم. طالما ان انا مش مش ما ليش نسب في قريش.

احببت ان اصطنع اليهم يدا يعني - 00:14:13

عامل لهم خدمة يحمون بها قرابتي حبيت اعمل لهم حاجة شكلها كأنها خدمة يفتكروها لي وما يضروش قرايببي يحموا قرايببي اللي هناك وما فعلت ذلك كفرا ولا ارتدادا عن ديني - 00:14:27

قال النبي صلى الله عليه وسلم صدق وما يدريك يا ابن الخطاب ان يكون الله على هذه العصابة من اهل بدر قال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم ونزلت الاية الاولى في سورة الممتحنة - 00:14:44

تعاتب حاطب ابن أبي بلتقة. اقرا معي بقى الاية الاولى في سورة الممتحنة باسم الله الرحمن الرحيم. يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا عدوكم اولياء يلقون اليهم بالمودة وقد كفروا بما جاءكم من الحق - 00:15:05

يخرجون الرسل يخرون الرسول واياكم ان تؤمنوا بالله ربكم ان كنتم خرجتم جهادا في سبيلي وابتغاء مرضاتي. تسرون اليهم بالمودة وانا اعلم بما اخفيت وما اعلنت ومن يفعله منكم فقد ضل سواء السبيل - 31:15:00

اول بشرى الاية دي هي ان الله سبحانه وتعالى خاطب. خاطب ابن ابي بل تعب صيغته يا ايها الذين امنوا يبقى ما كفرش الفعلة دي  
هو لم يخرج من الاسلام - 00:16:00

طالما ربنا خاطبه وادخله في زمرة المؤمنين الحمد لله. ادي اول حاجة تجعله يتنفس الصعداء. وهي دي اهم حاجة اصلا تعالوا بقى نقرأ كمل بقى معی الاية عشان نفهم تركيبة الجملة دي عايزه فيها تركيبة كده محتاجين ايه نفهمها مع بعض -

00:16:21

رينا بيقول لا تتخذوا عدوكم اولياء تلقون اليهم بالمودة وقد كفروا بما جاءكم منه من الحق يخرجون الرسول واياكم ان تؤمنوا بالله ربكم ان كنتم خرجتم جهادا في سبيلي وابتغاء مرضاتي - 00:16:45

اول حاجة بص لي على الجزء اللي بيقول ان كنتم خرجتم جهادا في سبيلي وابتغاء مرضاتي ده متعلق بالجزء بتاع لا تتخذوا عدوكم  
وعدوكم اولىء يعني في تقديم وتأخير معناها - 00:17:07

ایه ده لا تتخذ لا تخدوا عدوکم اولیاء ان کنتم خرجمت جهادا في سبیلی وابتغاء مرضاتی. يعني ده شرط انت خرجت فعلاً  
لتجاهد في سبیل الله وابتغاء مرضات الله وهاجرت عشان کده بیقی ما ینفعش انك تتخاذ عدو لله - 00:17:28

ولي ابدا ده معناه ده السياق بتاعها ارجع اقا الاية معي لا تتخذوا عدوكم او لياء تلقون اليهم يعني ما ينفعش اعدائي واعدائكم تعتبروهم اولياء يعني بيحموكم ويحفزوكم وتلقوا اليهم ايه - 00:17:51

بالمودة ده اخبار النبي عليه الصلاة والسلام. اسراره اخبار الامة تلقون اليهم حاجات هم عايزينها بالمودة يعني في نزير المودة تلقون اليهم المودة انتم عايزين المودة منهم عايزينهم يحبوكم تدوهم حاجات - 00:18:17

الرسول واياكم - 00:18:38  
كمل الآية وقد كفروا بما جاءكم من الحق يخرجون الرسول واياكم ان تؤمنوا بالله ربكم. يعني علشان انتم بتؤمنوا بالله ربكم. ان هنا معناها كي. او لأنكم ازاي تعملوا كده وهم كفروا بالحق كفروا بالقرآن كفروا بالوحى كفروا بالدين اللي جالكم من ربنا يخرجون

النبي وخرجوكم ده هم مش قالوا لهم اخرجوأا لأ ده فضلوا ده طهقوهم لغاية ما خرجوا لغاية ما شعروا بالخطورة الشديدة فاضطروا  
يخرجوا وعلشان ايه؟ ان تؤمنوا بالله ربكم كل اللي عملوه ده هو انت عمليتم جريمة - 00:19:07

انتم امنتم بالله عشان امنتم بالله بقى خرجوكم كده لا معقول بعد ده كله كمل الاية معي يسرون اليهم بالمودة. وانا اعلم بما اخفيتكم  
وما اعلنتكم معقول انكم تبعتوا لهم سرا. كلام فيه مودة انكم بتحبوا لهم - 00:19:22

ولاؤلائكم لهم وانا اعلم بما اخفيت وما اعلنتم. ما اكيد الخطاب برضو كان لطيف يعني امال هو مين اللي اخبر النبي عن الخطاب  
وحاملة الخطاب ربنا العارف. فربنا عالم هزا الكلام. ازاي تعملوا كده - 00:19:44

كمل الآية واحد ومن يفعله منكم فقد ضل سوء السبيل يعمل كده منكم بيقى تاہ عن الطريق الصحيح الطريق الصحيح مع الله ورسوله وليس مع المنافقين وليس مع المشركين اقرأ الآية اتنين - 00:20:05

ينتفوكم يكونوا لكم اعداء ويبسطوا اليكم ايديهم والستهم بالسوء وودوا لو تكفرون الاية اتنين بتشرح ليه اللي يتواصل مع الكفار علشان ينال منهم المودة يبقى تاه عن الطريق احنا قلنا ربنا قال في اخر الاية اللي قبلها آآ ومن يفعله منكم فقد ضل سوء السبيل ضل ليه؟ علشان هم - [00:20:24](#)

ان ينتفوكم يعني لو وقعتم في ايديهم يكون لكم اعداء. مش هتشوفوا منهم مودة. ده انت يا حاطب لو وقعت في ايديهم مش [00:20:54](#) هيوروك مودة. حتى بعد الخطاب ده. لو كان وصله -

شوفوا العداوة اللي على حق يكون لكم اعداء بس كده ويبيسط اليكم ايديهم والستهم بالسوء. وهتكلوا ضرب وتشتموا شتائم. لو [00:21:11](#) انت فاكر ان ده هيجب لك مودة وودوا لو تكفرون -

اخدعوا نفسكم ما حدش هيحبكم لما تعلموا كده. هم عاوزينكم تكفروا مجرد انك تتعاون معهم مش كفاية لازم تكفر بالله يعني هو [00:21:30](#) هيضرك في الدنيا هيحضرك ويشتمنك. ويضرك في الآخرة كمان ويكرفك -

قبل ما تكفروا مش هتشوفوا منهم دلول شفتم دلول مصطنع نقرأ الاية ثلاثة لن تنفعكم ارحمكم ولا اولادكم يوم القيمة يفصل [00:21:45](#) بينكم والله بما تعملون بصير حاطب بن ابي بلطعة اعطي عنده اقارب في مكة خايف عليهم -

ربنا قال له اقاربكم لن تنفعكم ارحمكم قرایبكم ولا اولادكم كمان مش هينفعوكم يوم القيمة. لما ربنا يحاسبكم معنی كده الاية ثلاثة [00:22:20](#) لن تنفعكم ارحمكم ولا اولادكم يوم القيمة يفصل بينكم -

حفص بيقرأها كده. ورش بيقرأها يوم القيمة يفصل بينكم ابن عامر يقرأها يوم القيمة يفصل بينكم وهناك ايضا قراءات اخرى يفصل [00:22:46](#) بينكم يفصل معناها اللي هي بيقرأها آآ حفص معناها ربنا يقضي يوم القيمة ربنا هيقضى بين عباده -

ويقول لمين انت صح ومين انت كنت غلط وهل كان صح حاطب تعمل كده يا ولا كان غلط تعمل كده يا حاطب يفصل معناها [00:23:19](#) يوضع فاصل بينكم وبينهم ايضا -

لما يعني انت لا ولادكم ولا قرایبكم هينفعوكم ويوم القيمة هتفضلوا عنهم. كل واحد هيتحاسب لوحده. فانت بتبعي اخرتكم بدنيا غيرك ليه يا حطب؟ ايضا لما بيني الفعل للمجهول يبقى التركيز على الفعل نفسه مش على الفاعل. يعني - [00:23:37](#)

في قراءة حفص احنا بنقرأ يوم القيمة يفصل بينكم. يبقى الفعل التركيز هنا على الفاعل. مين اللي يفصل؟ الله. يبقى التركيز ان الله [00:23:59](#) نفسه هيحصل بينكم يوم القيمة. لكن ورش بيقرأها يفصل بينكم -

ورش بيقرأها يفصل فيبني الفعل للمجهول فيبقى التركيز على ان يوم القيمة بيحصل الفصل بينكم آآ لكن مين مش هو ده المهم [00:24:19](#) دلوقتي. المعنى هنا هو التركيز ان هيحصل فصل. وفي قراءة اخرى التركيز ان ربنا بنفسه هو اللي هي عمل هذا الفصل -

تمام؟ طيب. فدي القراءات كلها طبعاً مجموع الفم بتاع الاية ومجموع كل القراءات دي من يوم القيمة هيحصل بينكم وبين قرایبكم [00:24:38](#) وولادكم مش هينفعوكم. ليه تبعوا اخرتكم بدنياهم؟ الحاجة الثانية ربنا يوم القيمة هيحصل بينكم -

ويقول لمين كان صح ومين كان غلط. الحاجة الثالثة هيحصل فصل وربنا بنفسه اللي هيحصل. فهمتوا؟ يعني ده مجموع الاية. يعني [00:24:53](#) الاية بتركز على كل كل معنی من المعانی الدقيقة دي -

اقرأ الاية ثلاثة كده معنی تاني لن تنفعكم ارحمكم ولا اولادكم يوم القيمة يفصل بينكم. والله بما تعملون بصير ولادكم مش هينفعوكم [00:25:05](#) يوم القيمة لما ربنا يحكم بينكم ويوم القيمة ربنا هيحصل بينكم وبين ولادكم كده كده -

ما كانش لازم ترسل يا حاطب الخطاب ده قبل ما نقفلي بقى الدرس ده النهاردة. بعض الناس تتعجب ويعني حاطب يعمل كده فيترك دون عقوبة ولو حد تاني كان اتعاقب عقاب شديد - [00:25:28](#)

هنا بقى بتدخل السياسة الشرعية او لا معاقبة حاطب بتهمة الخيانة العظمى كان سيدمر نفسية المجتمع كله. احنا بنتكلم على واحد [00:25:42](#) من يعني واحد اكبر نياشين في الدولة. ده من اهل بدر -

فلو فيه فرصة انه يلام ويعاتب فقد ويتوهب هيبقى افضل لنفسية الناس. السياسة الشرعية بتدخل هنا. الحاجة الثانية اللي بيكرف ويصبح منافق هو اللي بيوالي الكفار لكرفهم المنافقين ولو يهودبني النصير علشان عداوهم للنبي انما حاطب ولا قريش لاسباب

آخرى هو مش صح طبعا - 00:26:01

ولكن والي عمله غلط ولكن لا يرقى للكفر ولا يجعله منافق. هو ما طلعشى آآ اسرار الجيش والسلاح اللي طالع في غزوة لا دي كانت ساعتها تبقى دي بخيانة عسكرية. لكن هو طلع اخبار انه النبي طالع يعمل عمرة وهم خلال ايام هيكونوا عارفين الحكاية دي - 00:26:27

هو حب يسبق عشان يبقى عنده قال يعني ايه يعني آاي خدمة اعملها له. حاطب يا جماعة صحابي كبير جدا حاطب بن ابي بلتعة هو سفير النبي صلى الله عليه وسلم اللي راح للمقوقس حاكم مصر - 00:26:47

وكان في منتهي الحكم لما راح له لاسكندرية وسلمه الرسالة فالمقوقس ناقشه امام الناس وحاطب رد عليه ردود قوية مفحة يعني مسلا ايه ؟ ابن مقوقس قال للحاطب ما يمنع محمدما ان كان نبيا ان يدعوه علي فيهلكني - 00:27:02

ايه اللي يمنع ؟ لو محمد فعلا نبي انه يدعوه علي وربنا ياخذني فسيدنا حاتم بن ابي بلتعي رد عليه قال له وما منع عيسى ابن مريم ان يدعوه على من ابي عليه ان يفعل به كذا وكذا - 00:27:26

هو نفس السبب اللي خلى سيدنا عيسى ما يدعوش على قوم سكت المقهوكس فقال له حاطب الخاطب قال له بص انه كان قبلك رجل يزعم انه الرب الاعلى فانتقم الله به ثم انتقم منه - 00:27:43

اعتبر بغيرك ولا يعتبر غيرك بك فرعون حكم مصر قبك عنه الرب الاعلى.انا ربكم الاعلى. فربنا جعله عبرة. فخدوا عبرة عشان ما تبقاش انت عبرة لغيرك. ايه الرد القوي ده - 00:28:00

وقال له خلي بالك وان لك ديننا لن تدعه الا لما هو خير منه وهو الاسلام الكافي به الله فقد ما سواه. يعني انت لك دين لن تتركه الا على دين افضل منه وهو الاسلام اللي ربنا بيكيفيك به - 00:28:17

ما سواه من الاديان كلام خطير. وما بشارة موسى بعيسي الا كبشرارة عيسى بمحمد. وما دعاونا اليك الى القرآن الا كدعائك اهل التوراة الى الانجيل. طب وانت بتعمل نفس الكلام. انت بتدعوا اليهود الى المسيحية. مش كده - 00:28:36

واحنا بندعوك الاسلام يعني هو ايه مايكروسوفت اكس بي وبعد كده مايكروسوفت فيستا وبعد كده مايكروسوفت مش عارف ايه ايلافين. فاحنا بندعوك لآخر ابديت يعني احنا بنعمل اللي انت بتعمله برضه - 00:28:56

اسمع بقى كمان دي ولسنا ننهاك عن الایمان بال المسيح بل نأمرك به احنا بنأمرك انك تؤمن بال المسيح. بس زي ما هو علمنا مش بالطريقة اللي انت محاطب شخص ملهم جدا وكان له عطاوه - 00:29:09

والاخبار اللي طلعوا مش اخبار جيش طالع يغزو ما طلعش اخبار عسكرية فكده كده قريش كانوا هيعلموا بعد ايام قليلة ان النبي والصحابة تحركوا للعمره بدون سلاح. فالسياسة الشرعية هنا سمحت بالعفو عن حاطب بن ابي بلتعه. بل - 00:29:26

وخرج معهم في الحديبية وكان من بايعوا في الحديبية تحت الشجرة ونزل فيه ايضا اللي نزل في الصحابة لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة عموما اللي عاوز يقرأ في السياسة الشرعية انا انصح بكتاب رائع - 00:29:44

اسمه السياسة الشرعية في ضوء نصوص الشريعة ومقاصدها. السياسة الشرعية في ضوء نصوص الشريعة ومقاصدها للشيخ يوسف القرضاوي الخلاصة هي ان السياسة لعبة قزرة ولكن المسلمين اللي هيهملو السياسة سيهملو المسلمين - 00:30:06

ازاي بقى المسلم يعمل في السياسة ويحافظ على المصالح بتاعتة وبتاعت اللامة دون ان يتلوث هي دي السياسة الشرعية نتوقف هنا الليلة اللهم انا نسائلك حبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك - 00:30:31

اللهم ما رزقتنا ما نحب فاجعله قوة لنا فيما تحب. وما زويت عنا مما نحب فاجعله فراغا لنا فيما تحب اللهم اجعل حبك احب اليها من اهلينا واموالنا ومن الماء البارد على الظمة - 00:30:49

اللهم حبنا اليك والى ملائكتك وانبائك ورسلك وعبادك الصالحين واجعلنا من يحبك ويحب ملائكتك وانبائك ورسلك عبادك الصالحين اللهم احيي قلوبنا بحبك واجعلنا لك كما تحب اللهم اجعلنا نحبك بكل قلوبنا. ونرضيك بكل اجسادنا. اللهم اجعل حبنا كله لك. وسعينا كله - 00:31:07

وفي مرضاتك اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا ومغفرة ذنبنا اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي وحسناتكم جميعا - 00:31:35

اللهم فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون فبحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبناه اكفنا واهلينا واخواننا شر كل من يكيد لنا ولهم. واحفظنا واياهم من شرورهم. ونجعلك اللهم في 00:31:54 -  
فانت الوكيل ولا حول ولا قوة الا بك اللهم بحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبناه. ايد بنصرك المرابطين في الارض المباركة فلسطين. وكن مع اخواننا في تاني وفي الشام وفي كشمير وفي الهندي وفي كل مكان. وانصر من نصرهم واخذل من خذلهم وطهر المسجد الاقصى من الدنس فانهم لا يعجزونك - 00:32:17

اللهم من قضى منا بالوباء المنتشر فاكتبها له شهادة. ومن كان منا او من احبابنا او من اخواننا او من اخواتنا او من مشايخنا او من علمائنا مريضا به او حاملا له فالبسه ثوب الصحة والعافية عاجلا غير اجل. ومن لم يصب به فقهه شره وابعده عنه ولا تسليه - 00:32:42

والا على اعدائك واعداء دينك واعداء اوليائك اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك والتقت يا ربنا على طاعتك توحدت على دعوتك وتعاهدت على نصرة شريعتك. فوثق اللهم رابطتها وادم ودها واهدها سبلها واملأها بنور - 00:33:02

الذي لا يحبوا وشرح صدورها بفيض الايمان بك وجميل التوكل عليك واحيها يا ربنا بمعرفتك وامتها على الشهادة في سبيلك انك نعم المولى ونعم النصير. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وزراكم - 00:33:26 -  
معكم غدا باذن الله في نفس هذا الموعد. ان كنا من اهل الدنيا - 00:33:43